موسكو تتهم واشنطن بمراقبة طرادها في المتوسط

كيري: روسيا يمكن أن تلعب دوراً «بناء جداً» في سوريا

كيري ولافروف

معاناة السوريين في جلب المياه

عواصم – «وكالات»: أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري الأربعاء أن الولايات المتحدة طلبت من دول حلف شمال الأطلسي «تعزيز» دعمها للائتلاف الدولي بقيادة واشنطن ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري الأربعاء أن روسيا يمكن أن تلعب دورا «بناء جدا» في سوريا، مشيدا «بالتزام» موسكو في المحادثات من أجل إنهاء النزاع في هذا البلد.

إلا أنه أشار إلى ضرورة أن «تركز» روسيا على مكافحة تنظيم داعش وأن تكون «صادقة عندما تقول إنها تريد تطبيق» الالتزامات التي تم التوصل اليها في جنيف من أجل حل سياسي للنزاع في سوريا.

وصرح كيري إثر اجتماع وزاري للحلف في بروكسل «دعوت كل دول الحلف إلى تعزيز دعمها في محاربة داعش من خلال ضرب قلب التنظيم في سوريا والعراق».

وتابع أن «عددا من الحلفاء يشارك في المعركة أو يعتزم زيادة مساهمته»، مشيرا إلى ضرورة مساعدة دول مجاورة لسوريا مثل الأردن ولبنان.

واضاف «من الواضح أن داعش يشكل تهديدا في كل انحاء العالم»، منددا بالتنظيم «العدمي والإجرامي الذي تتحدى أعماله المجتمع المدني».

واشاد كيري برئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الذي يعتزم برلمان بلاده التصويت لصالح توسيع نطاق الغارات ضد التنظيم المتطرف لتشمل سوريا والعراق. وقال «نرحب بجهود كاميرون لتنظيم التصويت فهذه خطوة مهمة ونحن نشيد بقيادته».

وقال كيري بخصوص التوتر التركي الروسي، إن «توسع الحلف الأطلسي شرقاً لا يستهدف روسيا».

واضاف كيري أن واشنطن وأنقرة ستتشاوران حول التنسيق البري والجوي قرب الحدود مع سوريا.

من ناحية أخرى أعلنت القوات المسلحة الروسية أن المدمرة الأميركية «يو أس أس» تراقب الطراد الصاروخي الروسي «موسكو»، الموجود قبالة السواحل السورية، لضمان أمن القاعدة الجوية الروسية في مطار حميميم.

وأوضحت قناة «زفيزدا» التابعة للقوات الروسية أن المدمرة الأميركية جاءت من المياه الدولية جنوب قبرص. كما أشارت القناة إلى تقارير تفيد أن غواصات تركية تراقب السفن الروسية في شرق البحر المتوسط منذ الثلاثين من نوفمبر الماضي.

ممثلة أممية: طيران بشار يقطع المياه عن 3.5 ملايين شخص

من جانب آخر هاجمت ممثلة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» في سوريا هنا سنجر اليوم الثلاثاء «إن ضربة جوية على محطة لمعالجة المياه في سوريا يوم الخميس الماضي، قطعت إمدادات المياه عن 3.5 مليون شخص، ورغم أن الضخ استؤنف جزئياً، إلا أن 1.4 مليون ما زالوا يعانون من نقص الإمدادات».

وأوضحت ممثلة اليونيسيف «أن قواعد الحرب تنتهك في سوريا بشكل يومي بما في ذلك القواعد التي تهدف إلى حماية البنية التحتية المدنية الحيوية»، مشيرة أن «الضربة الجوية التي قصفت مرارا محطة الخفسة لمعالجة المياه في مدينة حلب الشمالية يوم الخميس الماضي مثال مثير للقلق على وجه الخصوص».

وأكدت سنجر أن 1.4 مليون مواطن سوري يعانون من نقص المياه جراء استهداف محطات معالجة المياه.

كلينتون تعارض إرسال آلاف الجنود الأميركيين لقتال «داعش»
واشنطن مستعدة لتعزيز قواتها الخاصة في سوريا

أشتون كارتر

هيلاري كلينتون

واشنطن – «وكالات»: قال وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر الثلاثاء إن الولايات المتحدة سترسل قوة متخصصة لمساعدة العراق في ممارسة مزيد من الضغط على تنظيم داعش ولتتمركز من أجل القيام بعمليات من جانب واحد في سوريا.

وقال كارتر في تصريحات معدة للإلقاء في جلسة للجنة القوات المسلحة بمجلس النواب «هذه القوات الخاصة سيكون بمقدورها بمرور الوقت تنفيذ غارات والإفراج عن رهائن وجمع معلومات الاستخبارات وأسر زعماء داعش.» وداعش هو الاختصار غير الرسمي للاسم السابق لتنظيم الدولة الإسلامية.

من جانب آخر رفضت هيلاري كلينتون المرشحة الديمقراطية المحتملة في انتخابات الرئاسة الأميركية فكرة أن ترسل الولايات المتحدة آلافا من أفراد القوات البرية لقتال تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في الشرق الأوسط، قائلة إن ذلك لن يؤدي إلا لتزويد التنظيم المتشدد بأداة تجنيد جديدة مما يمكن أن يعزز صفوفه.

وقالت في مقابلة مع (سي. بي.إس نيوز) بثت اليوم الثلاثاء «فيما يتعلق بإرسال آلاف من القوات القتالية، كما يوصي البعض في الجانب الجمهوري أعتقد أن ذلك لن يكون مفيدا. وقالت «لا أعتقد أن هذه هي أفضل طريقة لملاحقة داعش (الدولة الإسلامية)»، حسب قولها.

أعتقد أنها تمنح التنظيم أداة تجنيد جديدة». وقالت كلينتون عن التنظيم «عليك محاربته في الجو وعلى الأرض كما عليك قتاله عبر الفضاء الإلكتروني.»

وتابعت قائلة لسي.بي.إس. إنه لم يعد ممكنا الآن الإطاحة ببشار الأسد عسكريا، مضيفة «علينا أن نتجاوز الاختيار غير السليم بين ملاحقة الأسد أو ملاحقة داعش (الدولة الإسلامية)»، حسب قولها.

وقالت إنه لتحقيق الأمرين فإنها ستسعى للتعاون في القتال مع روسيا، مشيرة إلى أنه إذا لم يكن من الممكن الحصول على «مساعدتها البناءة» فعلى الأقل الحصول على «موافقتها على ما ستفعله لملاحقة تنظيم الدولة الإسلامية» غير أنها أضافت أنها سترحب بدور بناء لموسكو.

وقالت «في الوقت الحالي لن نرى هزيمة عسكرية للأسد. هذا لن يحدث الآن.»

مصر تطالب بحسم مشكلة ميليشيات ليبيا عقب إقرار المصالحة

القاهرة – «وكالات»: أكد سامح شكري، وزير خارجية مصر، أن بلاده تأمل عقب إقرار اتفاق المصالحة الوطنية في ليبيا وتشكيل حكومة وفاق وطني أن يتم تطبيق الشق الخاص بالترتيبات الأمنية وما يرتبط بها من حل ودمج للميليشيات المسلحة بنجاح في أسرع وقت ممكن لتجنب أسباب عرقلة عمل الحكومة الجديدة.

وقال خلال كلمته في الاجتماع الوزاري السابع لوزراء خارجية دول جوار ليبيا في الجزائر، مساء الثلاثاء، إن دول الجوار وفي إطار حرصها على إنهاء كافة مظاهر الصراع والتوتر في ليبيا، والذي يحول دون تمكين الشعب الليبي من مواجهة وهزيمة التطرف الديني وأدواته الإرهابية، فقد اتفقنا على أن الحوار وتقديم مصلحة ليبيا العليا على ما عداها من مصالح هو السبيل الوحيد لإعادة الاستقرار السياسي إلى ليبيا، مشيدا بالتوصل لاتفاق سياسي تم التوقيع عليه بالأحرف الأولى في مدينة الصخيرات المغربية في منتصف يوليو الماضي.

ودعا الوزير المصري كافة قيادات الشعب الليبي الحريصة على وحدة واستقلال ليبيا إلى اللحاق بركب المصالحة والتوصل قبل نهاية ديسمبر الجاري إلى إنجاز الاتفاق السياسي واعتماده من قبل مجلس النواب حتى لا تضطر إلى النظر في خطط بديلة قد تواجه بمقاومة من بعض الأطراف على الساحة الليبية.

وأعرب شكري عن قلق مصر ودول المنطقة إزاء استشراء الإرهاب على أرض ليبيا ممثلا في تنظيم «داعش» وغيره من التنظيمات، لتكون محاربة الإرهاب من أهم وأعقد التحديات أمام أي حكومة ليبية قادمة، لأنه لن يكون هناك استقرار سياسي أو تنمية ورخاء إقتصادي لليبيين في ظل انعدام الأمن، قائلا إنه على الرغم من أن الحكومة الليبية ممثلة في أجهزة الجيش والأمن الليبية، تقوم بمحاربة الإرهاب وبالأخص تنظيم «داعش» فإن المعادلة غير متوازنة وتصب في مصلحة التنظيمات الإرهابية التي تتلقى كافة أشكال الدعم وعلى رأسها تهريب السلاح دون تعاون أو جهد دولي فعال لمكافحة ذلك التهريب.

وطالب شكري بسرعة البت في طلبات إستيراد السلاح المقدمة من الحكومة الليبية لأن التجاهل الدولي المتكرر لتلك الطلبات أدى إلى تفشي الإرهاب وما يرتبط به من أنشطة الجريمة المنظمة وعلى رأسها الإتجار في البشر وتهريب المهاجرين غير الشرعيين من خلال دولنا وعبر السواحل الليبية إلى أوروبا.

شيخ الأزهر مجدداً: لا أستطيع تكفير «داعش»

القاهرة – «وكالات»: رفض الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر تكفير تنظيم «داعش» مجددا. وقال خلال لقائه، مساء الثلاثاء، بطلاب جامعة القاهرة إنه «لكي تكفر شخصا يجب أن يخرج من الإيمان ويكفر الإيمان بالملائكة وكتب الله من التوراة والإنجيل والقرآن، ويقولون: لا يخرجكم من الإيمان إلا إنكار ما أدخلت به».

وتساءل «ما حكم شخص يؤمن بتلك الأمور ويرتكب إحدى الكبائر، هل يصبح كافرا؟» وهناك مذاهب أخرى، تقول إن مرتكب الكبيرة لا يخرج من الإيمان، بل هو مؤمن عاص، فلو أنه مات وهو مصرّ على كبيرته لا نستطيع أن نحكم عليه أنه من أهل النار، فأمره مفوض لربه.

وأضاف شيخ الأزهر قائلا: «اعرف أنكم تسألون عن الإرهاب، وعن داعش وأخواتها وما أظنكم بغافلين عن حقيقة هذه التنظيمات المسلحة، والظروف التي ولدت فيها، وكيف أنها ولدت بأنياب ومخالب وأظافر، وكيف أنها صنعت صنعا لحاجة في نفس يعقوب، ومعنى في بطن الشاعر، وقد صار اللعب الآن على المكشوف، وظهر ما كان بالأمس مستخفيا وأصبحت هذه التنظيمات العوبة في يد من يحركها ويصنعها وتقوم بتجنيد الشباب مستغلة عدم معرفته بأمور دينه الصحيح».

واستشهد شيخ الأزهر بالآية الكريمة: «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم»، مضيفا أن الأزهر لا يحكم بالكفر على شخص، طالما يؤمن بالله وباليوم الآخر، حتى ولو ارتكب كل الفظائع.

وأضاف: «داعش لا أستطيع أن أكفرها، ولكن أحكم عليهم أنهم من المفسدين في الأرض، فداعش نؤمن أن مرتكب الكبيرة كافر فيكون دمه حلالا، فأنا إن كفرتهم أقع فيما أقوم عليه الآن.

وقال شيخ الأزهر «إن البتر المتعمد بين التراث والمعاصرة، كان سببا في خلق أجيال حديثة تنتمي إلى تغيرات الزمان وتبدلات المكان بأعمق مما تنتمي إلى فلسفة المبدأ»، مطالباً الشباب أن يدركوا الحدود الفاصلة بين العقل المستضيء بنور الوحي الإلهي ونصوصه الصحيحة الثابتة، والعقل الجامح الذي يدمر في طريقه كل شيء.

وأشار إلى أن الأزهر يلعب دورا في ترسيخ المفاهيم الصحيحة للدين والشريعة في عقول الناشئة لحمايتهم من استقطاب الفكر المنحرف ودعوات الغلو والتطرف والقتل وحمل السلاح في وجه الآمنين والمسالمين.

رئيس الحكومة المصري الأسبق متهم بكسب 64 مليون جنيه بشكل غير مشروع

«النقض» تلغي حكم حبس أحمد نظيف 5 سنوات وتعيد محاكمته

القاهرة – «وكالات»: ألغت محكمة النقض المصرية، اليوم الأربعاء، الحكم الصادر بحبس رئيس الوزراء المصري الأسبق أحمد نظيف 5 سنوات في قضية الكسب غير المشروع، وقررت تحديد جلسة لإعادة محاكمته.

وكان محامي الدفاع عن أحمد نظيف قد طلب من هيئة المحكمة بقبول الطعن شكلا، وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون عليه وإخلاء سبيل موكله.

وكانت محكمة جنايات القاهرة، برئاسة المستشار البدوي أبو القاسم، قد قضت بمعاقبة أحمد نظيف بالسجن لمدة 5 سنوات، كما ألزمته بدفع غرامة قدرها 53 مليونا و353 ألفا و130 جنيها، وإلزامه وزوجته المتوفاة زينب زكي وولديه برد مبلغ قدره 48 مليونا و610 آلاف جنيه، بعد إدانته في قضية الكسب غير المشروع واستغلال وظيفته.

وخلصت تحقيقات جهاز الكسب غير المشروع إلى أن نظيف حقق بشكل غير قانوني ثروة طائلة له ولعائلته بلغ قدرها 64 مليون جنيه، وذلك عبر القيام بالعديد من التجاوزات، مثل إنشاء مؤسسة تنمية الطفل والمجتمع بالقرية الذكية بحجة أنها للنفع العام، في حين تبين أنها للتعليم الخاص، فضلا عن أنه أجبر الجهات الحكومية على التبرع لهذه المؤسسة بمبالغ وصلت إلى 35 مليون جنيه، كل ذلك بالإضافة إلى اتهامه بالحصول على هدايا غير مستحقة من المؤسسات الصحافية.

أحمد نظيف